

نهج السعادة

[388] قال: بمنزلة فتنة [إلى أن] ينقذهم الله بنا أهل البيت عند ظهورنا للساداء من

أولي الباب، إلا أن يدعوا الصلاة ويستحلوا الحرام في حرم الله، فمن فعل ذلك منهم فهو كافر. يا علي بنا فتح الله الإسلام وبنا يختمه [و] بنا أهلك الأوثان ومن يعبدها، وبنا يقسم كل جبار وكل منافق، حتى إننا لنقتل في الحق مثل من قتل في الباطل. يا علي إنما مثل هذه الأمة مثل حديقة أطعم منها فوجا عاما، ثم فوجا عاما [كذا] فلعل آخرها فوجا أن يكون أثبتها أصلا وأحسنها فرعا وأحلاها جنى (79) وأكثرها خيرا، وأوسعها عدلا، وأطولها ملكا.

آخرها فوجا أن يكون أثبتها أصلا وأحسنها فرعا _____

وأمدتها طلا وأحلاها جنا وأكثرها خيرا وأوسعها عدلا وأطولها ملكا، إنما مثل هذه الأمة كمثل الغيث لا يدرى أوله خير أم آخره، وبعد ذلك نتج الهرج [كذا] لست منه وليس مني ". [قال:] إلى آخر الخطبة. (79) الجنى - كعصى -: كل ما يجنى من ثمر أو ذهب أو عسل، والجمع:

أجناء، وأجن، يقال: " جنى الثمرة - من باب رمى - جنيا وجنى " كرميا وعصى -: تناوله من شجرته. _____